

## بيان صحفي

وقعت جايكا على اتفاقية القرض الياباني لدعم إعادة الاعمار والانتعاش من خلال تطوير مصفاة البصرة.

في 16 يونيو, 2019 وقعت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ( جايكا ) والحكومة العراقية على اتفاقية القرض الياباني في وزارة المالية في بغداد , وسوف يستخدم قرض المساعدة الانمائية الرسمية , البالغ 110 مليار ين ياباني ( اي بما يعادل مليار دولار أمريكي) لمشروع تطوير مصفى البصرة . وقع اتفاقية القرض كل من السيد فؤاد محمد حسين وزير المالية وماسايوكي هيروساوا مدير مكتب جايكا في العراق ، وبحضور كل من السادة حامد يونس صالح نائب وزير النفط وسعادة السيد نافومي هاشاميتو السفير الياباني في العراق. يهدف هذا القرض الميسر لمساعدة الحكومة العراقية في جهودها لإعادة اعمار البلاد وإنعاش الاقتصاد.

يسمى القرض بمشروع تطوير مصفاة البصرة (المرحلة الثانية) وهو الدفعة الثانية لقرض مشروع تطوير مصفى البصرة وهو واحد من أكبر المشاريع في المنطقة. ولنفس المشروع وقعت جايكا سابقا اتفاقيتي قرض (الاول) قرض الخدمات الهندسية و يبلغ مقداره 2,079 مليارين وتسعة وسبعون مليون ين ياباني، و (الثاني) الدفعة الاولى للقرض ومقداره 42,435 اثنان واربعون مليار وأربعمائة وخمسة وثلاثون مليون ين ياباني. ويهدف المشروع بأكمله الى زيادة كمية ونوعية منتجات النفط بما في ذلك البنزين والديزل والكبروسين من خلال تنصيب مصنع تكرير جديد يسمى مجمع التكسير الحفزي للسوائل في مصفاة البصرة. وهي واحدة من أكبر مصافي النفط العاملة حاليا في العراق وسوف يتم تنفيذه من قبل شركة نفط الجنوب التابعة لوزارة النفط.

يمتلك العراق خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم وثاني أكبر منتج نفطي لأوبك. ومع ذلك تم اغلاق او تقليل إنتاجية معظم المصافي الموجودة في البلاد التي عانت من الضرر والتدهور بسبب النزاعات السابقة. وواجهت العديد من خطط إنشاء مصافي جديدة تحديات وتأخيرات لم تحقق بعد زيادة كبيرة في طاقة التكرير. على العكس من ذلك، فإن جهود إعادة الإعمار الجارية في المناطق المحررة وتنشيط الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء البلاد قد حفزت الطلب الكبير على الوقود، مثل البنزين والديزل. وفي النتيجة وبالرغم من كون العراق من أكبر منتجي النفط، الا ان العراق ليس لديه خيار سوى استيراد كميات كبيرة من منتجات النفط من دول الجوار لتلبية متطلبات النقل وتوليد الطاقة وفي الإنتاج الصناعي.

في ظل هذه الخلفية، فإن مشروع بناء أول مجمع التكسير الحفزي للسوائل للعراق سوف يزيد من حجم المنتجات النفطية ذات القيمة المضافة المرتفعة، ويشجع على نقل تكنولوجيات التكرير من اليابان ويساعد في توفير العملات الأجنبية القيمة لاستيراد كميات هائلة البيئية الدولية. علاوة على ذلك، من المتوقع .من الوقود و سيقفل المصنع الجديد أيضًا محتوى الكبريت في المنتجات وفقًا للمعايير أن يمهد المشروع الطريق لتنشيط مشاركة القطاع الخاص في صناعة الطاقة في العراق وتوفير الفرص الاقتصادية لشعب العراق، وخاصة في البصرة.

يعتبر هذا القرض من القروض الميسرة للغاية مع أسعار فائدة منخفضة وفترات السداد طويلة الأمد حيث يبلغ سعر الفائدة 0.20% وفترة السداد من 40 سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات.

النهاية

الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) هي وكالة للمساعدات الإنمائية تابعة للحكومة اليابانية. ويقدم المساعدة الإنمائية الرسمية في أشكال مثل التعاون التقني والمنح وقروض المساعدة الإنمائية الرسمية في جميع أنحاء العالم. منذ عام 2008 وقعت جايجا 31 اتفاقية قرض للمساعدة الإنمائية الرسمية بقيمة إجمالية تبلغ 830 مليار ين ياباني (أي ما يعادل 7.7 مليار دولار أمريكي) مع الحكومة العراقية لمشاريع وبرامج البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية في العراق. ومنذ عام 2003 قدمت الوكالة برامج تدريبية على أساس المنح لأكثر من 9,500 موظف عراقي بالإضافة إلى العديد من مشاريع التعاون الفني.



المصنع الحالي لمصفاة البصرة ، و بجانبه سيتم إنشاء المصنع الجديد في إطار مشروع تطوير مصفاة البصرة بتمويل من قروض جايجا